

## بيان صحفي: منظمات المجتمع المدني تطالب بنشر تقرير هيئة الحقيقة والكرامة في الرائد الرسمي للجمهورية التونسية

إن منظمات المجتمع المدني الممضية على هذا البيان تذكر بأنه طبقاً لمقتضيات الفصل 67 من القانون الأساسي عدد 53 المتعلق بإرساء العدالة الانتقالية وتنظيمها وبالفصل 148 من دستور الجمهورية التونسية، قامت هيئة الحقيقة والكرامة يوم 27 مارس 2019 بنشر تقريرها الختامي للعموم وبموقع الهيئة، كما سبق أن سلمت التقرير إلى الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، وللرئيس الأسبق لمجلس نواب الشعب السيد محمد الناصر، و لرئيس المجلس الأعلى للقضاء السيد يوسف بوزاخر، ولرئيس الحكومة الأسبق السيد يوسف الشاهد.

ويأتي هذا البيان للتنديد بمحاولات يائسة لبعث الأطراف التي تمارس الضغط على رئاسة الحكومة التونسية وتدفع بكل قوة نحو تعطيل مسار العدالة الانتقالية، المسار التشاركي والاستحقاق الدستوري والقانوني، وعدم نشر التقرير الختامي لهيئة الحقيقة والكرامة، وابطال جميع مخرجات العدالة الانتقالية واجهاض ما تبقى من المسار نهائياً، وهذا مخالف للقانون.

هذا وإن الجمعيات الممضية تؤمن بأن تفعيل توصيات التقرير الختامي لهيئة الحقيقة والكرامة سيحقق الإصلاحات لتجنب عودة الاستبداد والفساد وسيضمن حقوق الضحايا في الكرامة ورد الاعتبار وسيضع حدا للإفلات من العقاب ولتواصل الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان، وسيكشف الحقائق ويحفظ الذاكرة الوطنية وسيعزز تكريس الحقوق المدنية والحريات العامة.

كل هذه الاستحقاقات لا تزال قائمة الذات وفي حاجة إلى المزيد من الاهتمام والدعم، وهي كلها مضمنة في التقرير الختامي لهيئة الحقيقة والكرامة.

وإنه وعلى هذا الأساس، وعملاً بالفصل 67 من القانون الأساسي عدد 53 المتعلق بإرساء العدالة الانتقالية، تؤكد منظمات المجتمع المدني الممضية أسفله بكل إصرار على :

- ضرورة نشر التقرير الختامي لهيئة الحقيقة والكرامة في الرائد الرسمي للجمهورية التونسية في أقرب الآجال الممكنة كخطوة أساسية لمواصلة استكمال مسار العدالة الانتقالية.

كما تؤكد عزمها مواصلة العمل لاستكمال المسار طبق ما نص عليه الدستور التونسي في الفصل 148 المادة 9 والقانون الأساسي عدد 53-2013 بما يتضمن دعم عمل الدوائر الجنائية المتخصصة التي ستقطع مع ثقافة الإفلات من العقاب، وتدعو في هذا الخصوص إلى الإمضاء على عريضة المجتمع المدني لمساندة هذه الدوائر، كما تشدد على رفضها لأي مبادرة من شأنها الالتفاف على مسار العدالة الانتقالية وتهديد آلياته القائمة والمساس منها طبق النصوص النافذة.

هذا وتدعو وسائل الاعلام إلى التوازن عند طرح ملف العدالة الانتقالية واستدعاء اصحاب الرأي والرأي المخالف.

## الجمعيات الموقعة:

عن الائتلاف المدني للدفاع عن العدالة الانتقالية والائتلاف المدني للدفاع عن الحريات الفردية:

1. الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان (LTDH)
2. جمعية القضاة التونسيين (AMT)
3. الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات (ATFD)
4. النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين (SNJT)
5. محامون بلا حدود (ASF)
6. جمعية الكرامة
7. التحالف التونسي للكرامة ورد الاعتبار
8. جمعية انصاف قدماء العسكريين
9. الجمعية الدولية لمساندة المساجين السياسيين (AISPP)
10. المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (FTDES)
11. الجمعية التونسية للدفاع عن الحريات الفردية
12. البوصلة
13. جمعية النساء التونسيات للبحث حول التنمية (AFTURD)
14. المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT)
15. منظمة شهيد الحرية نبيل بركاتي
16. المركز الدولي للعدالة الانتقالية
17. مركز دعم التحول الديمقراطي وحقوق الانسان (دعم)
18. لا سلام بلا عدالة
19. انترناشيونال ألرت
20. جمعية المواطنة والتنمية والثقافات والهجرة بالضفتين
21. جمعية فنون وثقافات بالضفتين
22. جمعية خلق و ابداع من اجل التنمية و التشغيل
23. لجنة احترام الحريات وحقوق الإنسان في تونس
24. مرصد الدفاع عن الحق في الاختلاف
25. الجمعية التونسية للحراك الثقافي
26. الجمعية التونسية للوقاية الإيجابية
27. المرصد التونسي لأماكن الاحتجاز
28. سوليدار تونس
29. جمعية توحيد بن الشيخ للسند الطبي
30. جمعية التلاقي
31. جمعية فني رغما عني
32. جمعية موجودين
33. جمعية الباب الثاني
34. رابطة الناخبات التونسيات
35. أصوات نساء
36. جمعية تحدي
37. الائتلاف التونسي لإلغاء عقوبة الإعدام
38. الجمعية التونسية لمقاومة السلوكيات المحفوظة بالمخاطر
39. جمعية الباب الثاني
40. جمعية تحدي
41. تاريخ وذاكرة
42. جمعية المرأة الريفية بجندوبة
43. جمعية فينوس لحقوق الانسان من خلال الثقافة
44. جمعية مرساة
45. جمعية جسور المواطنة
46. دمج الجمعية التونسية العدالة و المساواة
47. جمعية شمس
48. الجمعية التونسية لمقاومة الأمراض المنقولة جنسيا والسيدا
49. الجمعية التونسية للدراسات حول النوع الاجتماعي
50. الجمعية التونسية للصحة الإيجابية
51. جمعية معا
52. Article 19 – منظمة المادة 19
53. الجمعية التونسية إبصار لثقافة وترفيه ذوي الإعاقة